

## المحاضرة التاسعة: علاقة التوجيه الرياضي بالانتقاء

إن عملية إعداد الرياضيين للمشاركة في المسابقات الرياضية عملية بالغة الأهمية تركز على عدة عوامل من أهمها انتقاء الموهوبين بالألعاب و توجيههم نحو الممارسة الرياضية المناسبة. و يكون هذا بتنظيم تدريباً للأطفال و الشبان الكثيرين من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يكون هو المدرب في غالب الأحيان الذي يلعب الدور الرئيسي لإتمام هذه العملية فيوجه الدعوة لمن يظن أنهم أفضل.

إن الانتقاء و التوجيه الرياضي عمليتان متكاملتان بحيث بدون انتقاء لا يمكننا إجراء عملية التوجيه الرياضي ، و ذلك بتوجيه اللاعب إلى النشاط المناسب له ، بعد انتقاء في المراحل الأولى لم يكتمل هدف هاته العملية .

إن الانتقاء و التوجيه الرياضي وجهان لعملة واحدة كونهما لا يقتصران فقط على إعداد الأبطال وإنما يعنى أيضا اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد بغرض إشباع ميوله و رغباته واهتماماته عند ممارسته" كما يؤدي الانتقاء والتوجيه الرياضي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات و القدرات البدنية و النفسية و العقلية و الفسيولوجية الملائمة بنوع النشاط الرياضي المختار والذين يتوقع لهم المستوى العالي من خلال الاستمرار في التدريب فيه ، أي في النشاط المختار.

### مستويات التوجيه :

يستطيع المربي الرياضي ، القيام بعملية توجيه التلاميذ في المدرسة أو النادي ، في نطاق المستويات التالية.

### - مستوى الحصول على المعلومات :

كثيرا ما يصادف التلميذ ، حاجة للحصول على بعض المعلومات تتعلق بمشكلة معينة ، في هذه الحالة لا يحتاج من المربي الرياضي ، إلا المعلومات الضرورية التي تساعد في حل تلك لمشاكل ، كرجبته في معرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب أو الحصول على معلومات ، عن بعض

الأبطال الرياضيين في نشاط ما ، أو معرفة بعض قوانين أوجه النشاط الرياضي و ما إلى ذلك.

### **مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية :**

قد يصادف التلاميذ بعض المشاكل التربوية في مادة من المواد الدراسية ، ليس بالضرورة في المواد العلمية فقط ، كما لحساب و اللغات و العلوم الاجتماعية، إنما قد تصادفه في مادة التربية البدنية و الرياضية ،و هنا يجب إن يكون المربي على خبرة و دراية بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال.

### **مستوى المساعدة في الاختيار :**

أحيانا يتطلب الأمر توجيه التلميذ نظرا للصعوبات التي يواجهها في الاختيار، بين مادتين مختلفتين و تنشئ صعوبته من انه، لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعده على التوجيه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه. كثيرا ما تصادف أستاذ التربية الرياضية هذه المشكلة ، إذ أن هناك مرحلة من السن تتوفر فيها الرغبة ، لدى التلميذ للإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي ، دون معرفة الميدان الذي يمكنه النجاح فيه و تكون هذه المشكلة، من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق و الأساليب المناسبة ، لاكتشاف ميول التلاميذ الرياضية و استعداداتهم المختلفة.

يعتبر المربي الرياضي الناجح ، أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية الشخصية بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها و التي تتسم بالتححرر من قيود الفصل الدراسي و العلاقة التي تحدها المادة الدراسة ، بين المربي الرياضي و تلاميذه.

فالنشاط الرياضي و بحكم طبيعته يعتبر مجال ، له خصائصه الوقائية و العلاجية ، قد تكون وحدها كافية ليكتشف التلميذ قدراته و استعداداته و ميوله ، للإضافة إلى تزوده بالمعرفة النفسية التي تعطي له نجاح في أي نشاط من الأنشطة الرياضية واكتسابه للقوام الجيد و اللياقة البدنية والمهارة.

## العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ:

### تأثير الأسرة في التوجيه الرياضي للناشئ:

تمثل الأسرة بالنسبة للطفل أول جماعة إنسانية يتفاعل معها فهي التي تشكل شخصيته حيث يتمكن من التعرف على نفسه و تكوين ذاته عن طريق التفاعل بينه و بين أعضاء الأسرة .حيث يرى ريمون توماس " أن الأسرة تحدد موقف الطفل تجاه الرياضة في تلعب دورا أساسيا و حاسما في المسار الاجتماعي و الثقافي للطفل و في منح الأذواق الرياضية في طرف أفراد أسرته و يضيف أن الممارسة التربوية و الجو الأسرى يحدد موقفه في الرياضة و هي بدورها تؤثر في نتائج بتشجيعها له.

### تأثير المدرسة:

المدرسة تحتل مكانة كبيرة في حياة التلميذ ، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين يؤكد " ريمون توماس أن مهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات فحسب ، وإنما تعمل على ترسيخ مجموعة من القيم و المعايير في إطار نظام التفاعل التربوي ، الذي بين التلاميذ داخل المدرسة ، فيكتسبون من خلالها انماط جديدة في التفكير و السلوك .  
فالتربية البدنية والرياضية التي يمارسها التلميذ ، قد تحفزه على دمج نفسه و انتمائه لنادي رياضي أو جمعية رياضية.

### تأثير جماعات الأصدقاء :

لجماعات الأصدقاء و الرفاق تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل أو المراهق الذي يعطي لها الأولوية و يعتبرها أفضل من أسرته .إن أثر هذه الجماعات على الطفل أو المراهق كبيرة ، حيث تحدد اتجاهاته و ميوله و أوجه نشاطه ، في هذه الحالة يهيمه إرضاء رأي الجماعة حسب "سعد جلال" فالأصدقاء ينظمون ألعاب مسلية ، على شكل رياضة ، بدون تدخل أو تنشيط الكبار فالصداقة هي الدافع الأساسي لعدة رياضيين على الممارسة الرياضية.